



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

حقوق الآخرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم " وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ " . يأمرنا الله أن نكون مدركين لذلك اليوم . أي يوم ؟ يوم القيامة . في ذلك اليوم لن يستطيع أحد أن يساعد غيره ، ولن يستطيع أن يشفع للآخرين ، إلا لمن لهم حق على الآخرين . على الرغم من وجود شفاعة لحقوق الآخرين ، إذا كان هناك حق لشخص ما ولم يأخذه في الدنيا ، فعليهم إعطائه حقه في هذه الدنيا لأنه في الآخرة لن يتم قبول لا النقود ولا أي شيء آخر . ما هو مقبول هناك حسناتكم . إذا كان لديك حسنات ، عندها فقط ستكون قادرًا على تعويض حقوق الآخرين . الشفاعة ، حسناً نبينا الكريم ﷺ يمكن أن يشفع للجميع ولكن إذا كنت قد ظلمت شخص وأخذت حقوقه بالقوة ، فلن يتدخل نبينا الكريم في هؤلاء الناس بل يتدخل فقط في الشخص الذي يأخذ الحق . عليه مسامحة الشخص الآخر ، وهناك سيطلب شيئاً في المقابل .

لذلك ، بينما نحن في هذه الدنيا علينا الانتباه والحرص على عدم أخذ أو التعدي على حقوق أي شخص وعدم ظلم أي شخص . الناس في هذه الدنيا ، بغض النظر عن مقدار ما يسلبونه وينتهكون حقوق الآخرين ، يعتقدون أنهم أذكى وأنه سيفيدهم بينما ليس لديهم فكرة عن مدى إلحاق الضرر بهم . ذلك لأنهم لا يؤمنون بيوم القيامة . طالما أن ليس لديهم هذا الإيمان ، يمكنهم فعل كل أنواع الظلم والأشياء الشريرة . أولئك الذين يخافون الله لا يفعلون مثل هذه الأشياء . من يخشى يوم القيامة لا يفعل هذا . لذلك فإن الدين هو لحماية الناس . يحميهم من ماذا ؟ من نار جهنم ، لا يمكن أن يكون هناك ما هو أسوأ من ذلك . بعض الناس سيقون في النار إلى الأبد والبعض سيبقى هناك حتى يدفع ما عليه . في هذه الدنيا ، يعتقد البعض أنهم فعلوا شيئاً جيداً وأنهم كسبوا شيئاً عن طريق خداع الآخرين وظلمهم وأخذ الأشياء بالقوة منهم ، لكنهم مخدوعون ومخطئون . الله يحفظنا . الله لا يجعلنا نأخذ حقوق أحد إن شاء الله .

يحدث هذا في كل مكان ، وليس فقط مع أشخاص معينين . أحياناً تكون هناك عادات أو تقاليد ، وأحياناً هناك بعض الدول أو الأشخاص الذين يعتقدون أن كل شيء من الميراث متروك لهم بينما يجب أن يمنحوا إخوتهم ، أقاربهم أو غيرهم نصيبهم من الميراث . مهما كان حقهم في الإسلام ، فهذه هي الطريقة التي يجب أن تمنحها للناس وهذه هي الطريقة التي يجب أن تتصرف بها . الله يحفظنا من فعل مثل هذه الأشياء . الله يمنحنا القدرة على التفكير بطريقة صحيحة . الله يعيننا إن شاء الله ولا يتركنا لنفسنا . ومن الله التوفيق .

الفتاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

7-3-2021/23 رجب 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر